Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حورس بعد غيبة خمسة عشر عاما ، ولوجعل حورس يتحدث عن أبيه المقتول حديث ابن قتل أبوه ولم يره ، ولم ير استيلاء تيفون على الحكم ولو توقف قليلا عند مشكلة الحكم ، ومن يحكم من ، وهل الحكم للقوة أو للعدل ... و ... و ... كثير من المشاهد التى كانت فى حاجة إلى كتابة درامية حديثة ، ومراجعة متأنية لكل جملة من جمل الحوار ..

لوكان قد فعل هذا لكانت إيزيس أروع عمل إخراجى تم على المسرح المصرى ،ولكن هكذا شاءت العجلة ، وإصلاح المسرح ، والخناقات والظروف النفسية الضاربة أطنابها فى هيئة المسرح بشكل عام وفى وزارة الثقافة بشكل خاص .

ورغم هذا فإيزيس عرض مسرحى رغم كل شىء ـ استمتعت به أنا وغيرى غاية المتعة ، استمتاع المستيقظ لتوه بعد غفوة إغماء طويلة ، لقد عاد المسرح ، لقد عاد ، ها هو يتثاءب ويتمطى ولكن الحياة دبت فيه دبيب أرجل الكومبارس والراقصين ، عادت الروح ترفرف فى سقف مسرح الأزبكية العتيق ، عدنا نذهب إلى المسرح .

أما أن يحضر الرئيس مبارك هذا الافتتاح ،فتلك لفتة لا أظنها تخفى على أحد ، لقد أراد بها فيما أظن أن يطيب خاطر الفنانين الذين انهالت عليهم الصحافة بالهيروين والكوكايين والانحلال ، وأراد أن يقول أنا مع الفن الجاد (أى مع القطاع العام) وأنا مع العمل الجادحتى لو تكلف « ٣٥٠ ألف جنيه ».

وهذا فى حد ذاته انتصار كبير للعائلة الثقافية المسرحية ، شكرا يا ريس وشكرا أنك اصطحبت السيدة حرمك ، فلى أكثر من خمسين عاما أعيش